وظيفة العناوين وأنواعها وأهميتها وموقعها في صفحات الجريدة

العناوين والمُتن

تُعد حروف الطباعة Typography الأساس في ملئ مساحة التصميم مثل الجرائد والمجلات، مما يُعطيها أهمية كبرى، وللحروف الطباعية نوعين، هما:

- حروف **العرض** التي تُستخدم في العناوين **Headlines**
- حروف **المُتن** التي تُستخدم في صُلب المادة المكتوبة **Body text**

أهمية العناوين والمُتن في التصميم

تمتلك حروف **المُتن** نصيباً كبيراً في العملية الإعلامية؛ لأن لها الجانب الأكبر فيما تُقدمه الصُحف ودور النشر المختلفة فهي التي تنقل المضمون الإعلامي الى القارئ بكل سهولة ويُسر بدون زُخرف أو تنويع شكلي قد يَعوق العملية الإتصالية، لذلك ينبغي أن تكون مُنظمة ومُنسقة بطريقة لا تُعيق يُسر وسهولة قرائتها.

أما حروف **العرض** فهي من أهم مكونات الصفحة الاولى خاصةً في الجرائد وفي التصميمات المختلفة مثل أغلفة الكتب وصفحات المواقع وغيرها من التصميمات المختلفة، وذلك لتميزها بحروف العناوين اللافتة للإنتباه والنظر سواء بالتكبير أو التصغير ربما في تارةٍ أو أخرى أو بالتدريج.

أهمية العناوين الرئيسية

تُعد **العناوين** من بين أهم الأسباب التي تدفع القارئ على شراء جريدة مُعينة أو كتاب أو مجلة، لذلك فهي تُعد أحد العناصر التايبوجرافية الرئيسية التي تقود القارئ في المُجمل الى معرفة جريدته بأشكالها التي تَعوّد عليها ويختلف ذلك بين صفحة وأخرى؛ فإن العنوان يستمد فى الأغلب الفكرة العامة من صدر الخبر أو الموضوع في االوقت الذي تُلخص فيه المقدمة الخبر كله، وعلى هذا الأساس فإن العنوان يُعتبر تقريباً هو المقدمة ولكنها مُترجمه الى عبارات واضحة مُركزة.

ودور **العناوين** الأساسي في الصفحة الأولى في جريدة مُعينة هو كسر الرتابة والملل، وسهولة إظهار الموضوع من خلال عنوان رئيسي يقود القارئ بتشوق الى مُتابعة الموضوع، بل وأن قائمة العناوين الرئيسية التي تعلو مُقدمة الجريدة تُعد بمثابة المرآة التي ينعكس عليها فحوى مضمون الجريدة من أخبار هامة ونقاط حساسة تجعل القارئ أشد إقبالاً على شراء الجريدة، بدلاً من المجلة أو بدلاً من الجلوس أمام شاشة التليفزيون.

تُسهم أشكال العناوين وأشكال حروفها وطريقة إخراجها بطريقة فعالة في تحديد شخصية التصميم سواء كان صحيفة أو مجلة أو كتاب أو غيرها فلهذا السبب دائماً ما تسعى الصُحف الى وضع قوائم جاهزة تُمثل في فحواها كتالوجات لأنواع مختلفة من العناوين وأشكال طرز حروفها حتى لا يُسمح للمخرج الصحفي التصرف إلا فى حدودها للحفاظ على شخصية الصحيفة.

كما تُساعد العناوين **الرئيسة والفرعية** على جذب أنظار القُراء ولفت إنتباههم تحديداً في الصُحف أو التصميمات المختلفة حيث وجد خبراء الصحافة أن العنوان الجيد هو الذى يدل على الخبر كله أو على الأقل يُصور أبرز أجزائه.

أيضاً تستهدف **العناوين Headlines** المصممين والمخرجين الصحفيين بسبب طريقة عرضها اللافتة للإنتباه بشكل مُثير ليتم إستخدامها بكثرة حتى وإن كانت ضخامتها تتناسب مع حجم الكارثة أو القصة التي تتطلع إليها عيون القارئ في شغف نظراً لأن العنوان هو تقريباً الشمعة التي تُنير طريق القارئ لمعرفة نوع الموضوع الذي سيقرأه.

قواعد عامة للعناوين الرئيسة

هنالك قواعد ينبغي مُراعاتها ليؤدي التصميم دوره ويُلفت أنظار القراء بشكلٍ ناجح وهي:

- لا بُد أن يكون العنوان مؤثراً و باعثاً على الإنتباه فهو يصنع القصة أو الموضوع.
- يجب أن يكون العنوان متفقاً إخبارياً ولغوياً وعاكساً لفكرة الموضوع، كما يَسُر العين بالكثير من الذوق.
- ينبغى على كاتب العنوان أن يطلع جيداً على الوقائع الهامة في القصة التى أمامه حتى يتمكن من إعطاءها العنوان المناسب.
- يُمكن للعنوان الفاشل أن يحكم على المقال أو التصميم بالفشل كما أن الأساس الأول في كتابة العنوان هو أن يكون أنيق العبارة مختصراً مفيداً جذاباً دقيقاً.
- العنوان الجيد هو الذي يدل على الخبر أو الفكرة كاملة أو على الأقل يصور أبرز أجزائه.
- يستخدم مبدأ التباين بكثرة في تصميم العناوين عن طريق اللون أو الحجم.
- التنوع في استخدام شكل الحروف والخطوط المناسبة لنوع التصميم.
- ينبغى أن يُراعى المصمم ضرورة التناسب بين طول العنوان وعدد كلماته وخاصةً عند تعدد الأسطر فلا يكون أحد الأسطر مزدحماً والآخر قليل العدد.
- كلما كان العنوان واضحاً وقصيراً كان ذلك أفضل بكثير ففي دراسة أجراها (رودلف) اتضح أن قراءة العناوين القصيرة تزيد عن العناوين الطويلة بنسبة ١٤% ومع تثبيت جميع العوامل الأخرى فإنه كلما قصر العنوان زادت درجة قراءته.

وظائف العناوين

يُعد العنوان وسيلة الاتصال الأولى، مع القارئ، وتكون له واحدة من ٤ وظائف حسب ما استقر علماء اللغة، وهي:

١ –**الوظيفة التعبيرية**، التي تظهر عندما يتدخل (الكاتب أو الصحفي) ويدلي برأيه الشخصي أو حكمه على الأشياء، وفي هذه الحال يجوز له أن يضع عنوانا تعبيرياً شخصياً. ويقتصر ذلك على الافتتاحيات والزوايا ومقالات النقد السينمائي أو الثقافي... الخ مثل "أحذروا السفر مع الإخوان".

٢ –**الوظيفة المحرّضة**، التي تلبي رغبة دفينة عند القارئ تقول: «حدثني عن نفسي» وهذه الوظيفة تمثلها عناوين في مواضيع المنوعات والمجلات الأسبوعية والمتخصصة، وهي تتوجه إلى القارئ بصيغة المخاطب والأمر مثل: « تعلم كيف تدير أموالك» «حافظ على نفسك من مخاطر السكري».

٣ –**الوظيفة الإخبارية**، وهي التي تهدف إلى تقديم معلومات لا يعرفها القارئ، باختصار وسرعة، مثل: راتب الطبيب حديث التخرج ٢.٠٠٠٠٠٠ دينار.

٤ – **الوظيفة التفسيرية**، وهي تقضي أن تكون الرسالة الكلامية واضحة، يفهمها المتلقي بسهولة. وبالتالي فالعنوان: «الفاو» تحذر من تفاقم «الوادي المتصدع» في السودان هو عنوان غير جيد لأن القراء لا يعرفون جميعهم ما هي الفاو وما هي حمي الوادي المتصدع.

وهذه الوظائف جميعها لا تتناقض ولا تقصي إحداها الأخرى، بل يمكن ويجب أن تتشارك كلها في إنتاج عناوين تؤدي الهدف المطلوب، وأقصى حد من الفعالية.

أنواع العناوين

أولاً- من حيث النوع:

العنوان التمهيدي : وهو مقدمة لتمهيد ذهن القارئ أو المُشاهد للموضوع الذي سوف يقرأه في العنوان الرئيسى وهو أصغر في الحجم من الرئيسي.

العنوان الرئيسي: وهو يعُبر عن فكرة الموضوع الرئيسى ويشمل أهم ما فيه.

العنوان الثانوي: وهو عبارة عن مُلحق للعنوان الرئيسي وإضافة مزيد من التفاصيل على أن يكون أصغر في الحجم عن الرئيسي.

العنوان الفرعي: يأتى هذا العنوان من مُختلف فقرات النص الصحفي وكأن العنوان الفرعي يُمهد الذهن للفقرة التالية بالإضافة الى تفريغ الذهن مما سبق والإستعداد للفقرة التالية.

العنوان الثابت: يتم تخصيصه للأعمدة والأبواب الثابتة.

ثانياً- من حيث الشكل:

العنوان المُفرد : وهو سطر واحد يمتد على عمود او أكثر.

الشكل الهرمي : حيث يكون العنوان أكثر من سطر ويكون الثاني أضيق من الأول وهكذا.

المُعلق : وهو سطر أو ثلاثة أو أربعة أطولها الأول والأسطر الباقية متساوية في الطول والحجم.

العنوان المُتدرج : ويُشبه درجات السلم.

العنوان المُوحد البداية أو النهاية: سواء من اليمين مع إختلاف أطول النهايات لكل سطر او مُتفقة النهايات مُختلفة البدايات والأولى أفضل للقاريء العربي.

العنوان الثانوي: محاط باللون الأحمر

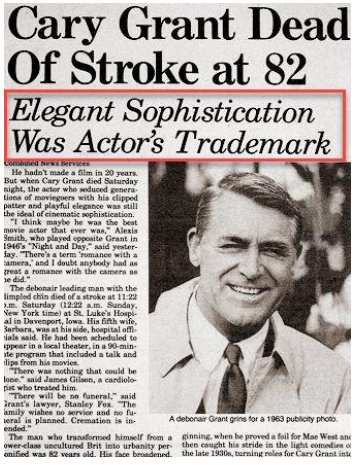

Cary Grant Dead Of Stroke at 82

Elegant Sophistication Was Actor's Trademark

Combined News Services

He hadn't made a film in 20 years. But when Cary Grant died Saturday night, the actor who seduced generations of moviegoers with his clipped patter and playful elegance was still the ideal of cinematic sophistication.

"I think maybe he was the best movie actor that ever was," Alexis Smith, who played opposite Grant in 1946's "Night and Day," said yesterday. "There's a term 'romance with a camera,' and I doubt anybody had as great a romance with the camera as he did."

The debonair leading man with the limpled chin died of a stroke at 11:22 a.m. Saturday (12:22 a.m. Sunday, New York time) at St. Luke's Hospital in Davenport, Iowa. His fifth wife, Barbara, was at his side, hospital officials said. He had been scheduled to appear in a local theater, in a 90-minute program that included a talk and clips from his movies.

"There was nothing that could be done," said James Gilsen, a cardiologist who treated him.

"There will be no funeral," said Grant's lawyer, Stanley Fox. "The family wishes no service and no funeral is planned. Cremation is intended."

The man who transformed himself from a lower-class uncultured Brit into urbanity personified was 82 years old. His face broadened.

A debonair Grant grins for a 1963 publicity photo.

ginning, when he proved a foil for Mae West and then caught his stride in the light comedies of the late 1930s, turning roles for Cary Grant into

العنوان التمهيدي: محاط باللون الأحمر

Charles calls doctor after accident at Sandringham

DIANA FALLS DOWN THE STAIRS

Daily Mail Reporter

PRINCESS DIANA, who is expecting a baby in June, fell down a staircase at Sandringham, it was revealed yesterday.

The 29-year-old Princess, who fell down half the flight, was immediately taken to bed.

Prince Charles sat with his wife while a doctor examined her.

Later, at Buckingham Palace, the doctor reported that nothing the Princess had suffered in the fall appeared to be confirmed by a second examination by the Princess's own private physician.

The Princess herself, pictured out riding on Monday, is said to be resting in bed. Prince Charles is with her.

Rested

Flowers for the Queen on her way to morning service yesterday

العنوان الرئيسي: محاط باللون الأحمر

DAILY EXPRESS

THE VOICE OF BRITAIN

Cheer up, we're all behind you

Express Opinion by Jean Rook–Page 8

MY HOPES BY LADY DI

THE FIRST priority for Lady Diana Spencer after her marriage to Prince Charles will be "to be a good wife."

The future Princess of Wales reveals her thoughts about life, love and duty in an interview released today.

My aim is to be a good wife

Nerves? I will get used to it

HAPPY

From one First Lady to another . . . the Queen and Mrs Reagan

Royal guide to polo

A pensive Lady Diana yesterday

Page 2 Column 1